@ 328 @ السلسة وصارت قائمة البناء وكان الفراغ من بنائها في شهر رجب الفرد وشرع المرخمون في عمل الرخام بها الى ان انتهت عمارتها (صفة المدرسة الأشرفية) قد تقدم ذكر بناء المدرسة القديمة وتقدم ذكر اوصافها التي كانت عليها أولا وبروز أمر السلطان بهدمها وبنائها وتجهيز الصناع من القاهرة لعمارتها وما وقع في ذلك من الاهتمام الى ان صارت قائمة البناء وتكامل الرخام بها وركبت الابواب الخشب وصارت تشتمل على الاوصاف التي هي عليها الآن من البناء السفلي والعلوي فالسفلي منها هو المجمع الملاصق لرواق المسجد من جهة الشرق المقابل لثلاث قناطر من الرواق ولهذا المجمع بابان الاول منهما من جهة الشمال وبجواره شباك مطل على الرواق الذي هو سفل المدرسة العثمانية والباب الثاني من جهة الشرق والى جانبه شباكان عن يمينه وشماله وبصدر المجمع محراب مما يلي الغرب وشباك مطل الى القبلة مما يلي الشرق وبلصق هذا المجمع من جهة القبلة دركاه محكة السناء بصدرها من جهة الغرب الباب المتوصل منه الى المدرسة العلوية ويدخل من هذا الباب الى دركاه ثانية مفروشة بالرخام بها عن يمنة الداخل خلة صغيرة وبصدر الدركاه مسطبة مرخمة وعن يسرة الداخل باب يصعد منه الى سلم متسع البناء يتوصل منه الى المدرسة العلوية والى منارة باب السلام ويمتد انتهاء السلم باب يدخل منه الى سا حة سماوية مفروشة الارض بالبلاط الابيض وبصدر هذه الساحة من جهة الشمال باب مربع يدخل منه الى دركاه لطيفة بها عن يمنة الداخل دهليز يتوصل منه الى المدرسة الراكبة ظهر المجمع اسلفي - المنبه عليه اولا - وهذه المدرسة العلوية تشتمل على أربعة أواوين متقابلة القبلي منها وهو الأكبر بصدره محراب وبجانب المحراب من جهة الشرق شباكان مطلان على المسجد